# روسيا: مسلحو هيئة تحرير الشام في إدلب لا يلتزمون بوقف إطلاق النار

مسلحون من تشكيل إسلامي في إدلب

رسام يلون لوحات بمناسبة مرور 9 سنوات على انطلاق التظاهرات في سوريا

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، عن وزارة الخارجية أمس الإثنين، أن المسلحين في إدلب السورية لا يلتزمون بوقف إطلاق النار، المتفق عليه بين روسيا وتركيا.

وقالت الوزارة إن المسلحين يشنون تحركات هجومية مضادة في المنطقة.

وأضافت «تحتشد في منطقة إدلب لخفض التصعيد تشكيلات مسلحة كبيرة تابعة لتنظيمات إسلامية مختلفة بينها هيئة تحرير الشام، وحراس الدين، اللذان يواصلان استخدام المبادئ الإديولوجية، والأساليب الإرهابية لتنظيم القاعدة. ومن الجدير بالذكر أن التنظيمين المذكورين رفضا الاعتراف بالاتفاقات الروسية التركية الأخيرة، لإعلان نظام وقف إطلاق النار في هذه الأراضي».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن «صفوف الجهاديين المتمركزين هناك تضم كثيرا من الدواعش، بينهم الذين أجلوا، عبر ما يسمى بالممرات الآمنة من مناطق أخرى في سوريا».

وأكدت الوزارة الروسية أن «عناصر التشكيلات الإرهابية استفادوا من فترة الهدوء، وعالجوا أنفسهم وأعادوا تسليحهم، بما في ذلك بفضل الدعم من الخارج، والآن يشنون عمليات هجومية مضادة».

من جهة أخرى أكدت روسيا أنها تتوقع التوصل إلى اتفاق مع تركيا لتزويدها بدفعة جديدة من منظومة «إس- 400» للدفاع الجوي قريبا، مشيرة إلى أن الأمر يتطلب مشاركة تركية معينة في الإنتاج.

وقال مدير الهيئة الفدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني دميتري شوغاييف، في حديث لوكالة «إنترفاكس» نشر صباح أمس الاثنين، إن «مسألة الدفعة الإضافية من منظومات «إس- 400» لتركيا موجودة في الأجندة، ولم ترحل، ونعمل حاليا على التنسيق حول محتويات المنظومات وموعد التوريد والشروط الأخرى».

وأضاف شوغاييف «اليوم يستمر التفاوض، وتأمل التوصل إلى نقاط مشتركة في المستقبل المنظور».

وأشار وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» إلى أن تزويد تركيا بمنظومات جديدة يتطلب مشاركة معينة منها، في إنتاج المنظومات، لكنه امتنع عن كشف أي تفاصيل.

وذكر أن المفاوضات مع تركيا على شرائها المحتمل مقاتلات روسية من طراز «سو- 35» مستمرة، لكنها لا تجري بشكل نشط وتتمحور حول تدقيق بعض الجوانب التقنية، مشيرا إلى أنه لا يتوقع توقيع أي صفقة خاصة بهذه الطائرات قريبا.

وتسلمت تركيا منظومات صواريخ من طراز «إس400-»، في 2019، وسط معارضة شديدة من الولايات المتحدة، التي ردت على ذلك بتعليق مشاركة أنقرة في برنامج مقاتلات «إف35-»، معتبرة أن موقف تركيا سيضر بالتعاون بين البلدين.

من ناحية أخرى أصدرت حكومات فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة اليوم الأحد، بيانا مشتركا بمناسبة الذكرى التاسعة للانتفاضة السورية، دعت فيه الحكومة السورية لقبول إرادة الشعب الذي يطالب بحقوقه ويستحق العيش في سلام بلا قصف ولا هجمات كيماوية ولا براميل متفجرة ولا تعذيب وتجويع.

وقال البيان المشترك، بحسب ما نقلته وكالة (واس): إنه قبل تسع سنوات من اليوم، خرج عشرات الآلاف من السوريين سلميا إلى الشوارع مطالبين باحترام حقوق الإنسان ووضع حد للفساد الحكومي.

وأشار إلى أنه مع دخول الصراع السوري عامه العاشر، أدى سعي نظام الأسد الوحشي لتحقيق نصر عسكري إلى نزوح أكثر من 11 مليون شخص – أي ما يقرب من نصف سكان سوريا قبل الحرب – وقتل أكثر من 500.000 سوري.

وأعرب البيان عن الارتياح لتحرير التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، جميع الأراضي التي كان يسيطر عليها داعش، مؤكدا تصميم حكومات فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأمريكا على مواصلة جهودها المشتركة من خلال التحالف لضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف البيان: أن الهجوم العسكري الذي يشنه الأسد وروسيا وإيران في إدلب لا يؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة وأزمة إنسانية غير مسبوقة، حيث تدمر البنى التحتية الطبية والإنسانية والعاملون، فضلاً عن المدنيين، وفي هجومه الدموي الأخير على إدلب، شرّد نظام الأسد، بدعم من روسيا وإيران، ما يقرب من مليون مدني منذ ديسمبر (كانون الأول) وحده، وهو أسرع نزوح منذ بداية النزاع.

وأكد البيان المشترك أنه لكي يستمر وقف إطلاق النار الأخير في شمال غرب سوريا، يجب وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد على النحو الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

وأوضح أنه على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المجتمع الدولي، إلا أن المساعدة المنقذة للحياة لا تصل إلى أعداد كبيرة من الذين هم في أمس الحاجة إليها.

وأكدت الحكومات المصدرة للبيان مواصلتها دعم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، بما في ذلك من خلال المساعدة عبر الحدود التي هي ضرورة حيوية، مطالبة جميع الأطراف، لا سيما النظام السوري وحلفاؤه، السماح بوصول آمن ودون عوائق ومستدام للمساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين في سوريا.

وأعربت عن تشجيعها المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المساعدة إلى الدول المجاورة لسوريا لتقاسم تكاليف أزمة اللاجئين في سوريا، مؤكدة أنه يجب السماح للنازحين السوريين بالعودة طوعاً وبأمان إلى ديارهم، دون خوف من الاحتجاز التعسفي وانتهاك الحقوق والتجنيد الإجباري.

كما أضاف البيان المشترك: ستواصل المطالبة بالمحاسبة على الفظائع التي ارتكبها نظام الأسد، وستواصل جهودنا للتأكد من تحديد ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وغيرها من الانتهاكات، مشيراً إلى أنه يجب على المجتمع الدولي أن يتكاتف لدعم جمع وإصدار وثائق انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك العمل الحاسم الذي تجريه لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق؛ وآلية الأمم المتحدة الدولية والمحايدة والمستقلة لسوريا، ومجلس التحقيق التابع للأمين العام للأمم المتحدة.

وشدد البيان على أن الحل العسكري لن يجلب السلام.

وطالب البيان حكومة الأسد بوقف القتل الوحشي، والانخراط بشكل مفيد في جميع جوانب قرار مجلس الأمن رقم 2254، بما في ذلك وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، وإصلاح الدستور، والإفراج عن المحتجزين تعسفياً والسماح لجميع المواطنين السوريين، بمن فيهم المواطنون النازحون واللاجئون، بالمشاركة في انتخابات حرة ونزيهة، تحت إشراف الأمم المتحدة.

## السعودية تحتجز 298 مسؤولا للتحقيق معهم في قضايا فساد

الرياض – «وكالات»: أعلنت السعودية احتجاز 298 مسؤولا في المملكة من بينهم ضباط بالجيش والشرطة للاشتباه بضلوعهم في جرائم الرشوة واستغلال مناصبهم وقالت إن محققين سيوجهون إليهم اتهامات.

وقالت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) إنها ألقت القبض على المسؤولين المعنيين وستوجه لهم اتهامات في جرائم تشمل الرشوة والاختلاس وتبديد المال العام وإساءة استعمال السلطة.

وأضافت أن إجمالي المبالغ التي أقروا بها خلال التحقيقات بلغ 379 مليون ريال (101 مليون دولار).

ومن بين المحتجزين ثمانية من ضباط الجيش العاملين والمتقاعدين قالت الهيئة إنهم تورطوا في جرائم الرشوة وغسل الأموال واستغلوا العقود الحكومية بوزارة الدفاع خلال الفترة بين عامي 2005 و2015.

وأضافت أن من بين المحتجزين 29 من المسؤولين في وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية من بينهم ثلاثة ضباط برتبة عقيد وضابط برتبة لواء وضابط برتبة عميد.

وقالت الهيئة إن من بين المقبوض عليهم قاضيين تورطا في جريمة الرشوة وتسعة من المسؤولين لضلوعهم في الفساد في جامعة المعرفة بالرياض مما نتج عنه أضرار جسيمة بأحد المباني وتسبب في وفيات وإصابات.

ولم تورد الهيئة أسماء المقبوض عليهم كما لم تخض في تفاصيل القضايا.

## السيسي و حميدتي يبحثان تطورات سد النهضة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومحمد دقلو

القاهرة – «وكالات»: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة السوداني، تطورات ملف سد النهضة في ضوء ما انتهت إليه المفاوضات في واشنطن من اتفاق تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى من قبل مصر فقط.

وجرت المباحثات بحضور عباس كامل، رئيس المخابرات العامة المصرية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، في بيان صحفي اليوم، أن السيسي أكد أن سياسة بلاده دائما ما كانت سدا ودعما للسودان، خاصة خلال المرحلة الانتقالية الحساسة الراهنة، أخذاً في الاعتبار المصلحة الاستراتيجية المشتركة التي تجمع البلدين.

وأشاد حميدتي بـ «المساندة المصرية الصادقة والحثيثة للحفاظ على سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي الهام الذي يمر به»، معربا عن تقديره بلاده للدور الفاعل لمصر في المنطقة

## اليمن: صور جوية تكشف استعداد الحوثيين لتصعيد المعارك

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: وثّق تصوير جوي للقوات المشتركة في اليمن باستحداث مليشيات الحوثي انفاقاً بوتيرة عالية داخل مزارع للمواطنين شرق مديرية الدريهمي جنوب الحديدة.

ويظهر التصوير، بحسب ما نقله موقع «المركز الإعلامي لألوية العمالقة» اليوم الأحد، قيام مجاميع كبيرة من مليشيات الحوثي بحفر الأنفاق بشكل متسارع داخل مزارع المواطنين وهو ما يدل على أن المليشيات تنوي تصعيد الحرب.

وتتخذ مليشيات الحوثي الهدنة الأممية كحصانة من ضربات القوات المشتركة أثناء قيامها بتجهيز مواقع ومخابئ لأفرادها وعند الدفع بالتعزيزات إلى مختلف مديريات محافظة الحديدة.

من ناحية أخرى حذر وزير الإعلام معمر الارياني من مخاطر أكبر كارثة بيئية في العالم في حال حدوث تسريب أو انفجار في ناقلة النفط صافر الراسية على بعد كيلومترات خارج ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة.

وأوضح وزير الاعلام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن المليشيا الحوثية مستمرة في منع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من معاينة وصيانة ناقلة النفط صافر والتي تحتوي على أكثر من مليون برميل نفط.. مشيراً إلى أن التقارير الفنية تشير إلى احتمالية حال حدوث تسريب جراء تآكل الناقلة النفطية وانسكاب 138 مليون لتر من النفط في البحر الأحمر ما يمثل أسوأ (بأربعة أضعاف) من كارثة نفط (أكسون فالديز) في الأسكا عام 1989، حيث لم تتعاف المنطقة بالكامل بعد مرور ما يقارب 30 عاما.

وقال الوزير الأرياني «إن هذا التسريب سيؤدي إلى إغلاق ميناء الحديدة لعدة أشهر ونقص الوقود والاحتياجات الضرورية حيث سترتفع أسعار الوقود بنسبة 800 بالمائة وستتضاعف أسعار السلع والمواد الغذائية، كما ستكلف مخزونات الصيد الاقتصاد اليمني 60 مليون دولار في السنة أو 1.5 مليار دولار على مدى السنوات الـ 25 سنة المقبلة».

وناشد وزير الاعلام المجتمع الدولي المساهمة الفعالة في تفادي هذا الخطر الكارثي الذي لن تقتصر أضراره على السواحل اليمنية .. مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على المليشيا الحوثية بالسماح للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بالتوجه للناقلة التي لم تخضع للصيانة الدورية منذ خمس سنوات.

## السودان يسمح بعبور طائرات متجهة إلى إسرائيل مجاله الجوي

الخرطوم – «وكالات»: سمحت السلطات السودانية لخطوط «لاتام» الجوية النشيلية، التي تدير رحلات مباشرة بين أمريكا اللاتينية وإسرائيل، بالتحليق في أجوائها، في رحلاتها المتجهة إلى إسرائيل.

ونقل موقع «24inews» الإسرائيلي عن تقرير لموقع يديعوت أحرونوت العبري، أن الرحلة الجوية الأولى التي ستحلق فوق الأراضي السودانية، ستكون الثلاثاء المقبل.

وقال التقرير إن المسار الجديد الذي ستتخذه طائرات الشركة اللاتينية، سيخفض ساعتين من مدة الرحلة من أمريكا اللاتينية إلى إسرائيل، والتي تستغرق 13 ساعة، وبموجب المسار الجديد، فإن طائرات الشركة ستحلق في طريقها لإسرائيل فوق الكاميرون، وأفريقيا الوسطى، والسودان، ومصر.

وكشف الموقع في الشهر الماضي، أن طائرة إسرائيلية، أدت رحلة مباشرة من كينشاسا في الكونغو، إلى إسرائيل عبر الأجواء السودانية.